

# الْأَجَابَةُ لِلرَّجَائِيَّةِ

لِشَيْخٍ وَمُتَافِعٍ

## الْوَرْدِيُّ النَّقِشْبَنْدِيُّ

لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ مُحَمَّدٍ بَاءَ الدِّينِ الْأَوْسِيِّ النَّقِشْبَنْدِ

الْمُتَلَمِّذِ الْفَاضِلِ الشَّيْخِ

مُحَمَّدٍ أَمِينِ الْكُرْدِيِّ

وَيْلِيهِ

الْأَسْوَاقُ الصِّدِّيقِيَّةُ

وَالْوَرْدِيُّ بِالسَّلْسِلَةِ النَّقِشْبَنْدِيَّةِ

نُشْطَةُ الشَّيْخِ الْفَاضِلِ

مُحَمَّدِ الْكُرْدِيِّ

الْفَتْوَحَاتُ السَّنِّيَّةُ

وَالْوَرْدِيُّ بِالسَّلْسِلَةِ النَّقِشْبَنْدِيَّةِ

لِلشَّيْخِ الْأَوْسِيِّ الشَّيْخِ

مُحَمَّدِ يُونُسَ الشَّيْخِ

فَاتُ

فِي الذِّكْرِ النَّقِشْبَنْدِيِّ لِلشَّيْخِ الْعَسَاكِرِيِّ بِاللهِ

نَجْمُ الدِّينِ مُحَمَّدِ أَمِينِ الْكُرْدِيِّ

# الْإِجَابَةُ لِلرَّجَائِيَّةِ

لِشَرْحِ وَمَنَافِعِ

## الْوَسْلِ النَّقْشِبَنْدِيِّ

لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيِّ الْأَوَّلِيِّ النَّقْشِبَنْدِ

لِلسَّلَامَةِ الْفَاخِرِ الشَّيْخِ

مُحَمَّدِ أَمِينِ الْكُرْدِيِّ

وَسِيلِهِ

## الْإِنْشَاءُ الصَّنَائِعِيَّةُ

فِي التَّوَسُّلِ بِالسَّلَاسِلَةِ النَّقْشِبَنْدِيَّةِ

لِلنَّصَبَةِ الشَّيْخِ السَّلَامَةِ

سَلَامَةِ الْكَرَامِيِّ

## الْبَهْجَاتُ السَّنِّيَّةُ

فِي التَّوَسُّلِ بِالسَّادَةِ النَّقْشِبَنْدِيَّةِ

لِلأَمِيرِ الْأَوَّلِيِّ الشَّيْخِ

مُحَمَّدِ يُونُسَ السَّقَنَاءِ

خَاتَمُهُ

فِي الذِّكْرِ النَّقْشِبَنْدِيِّ لِلشَّيْخِ الْعَارِفِ بِاللَّهِ

نَجْمِ الدِّينِ مُحَمَّدِ أَمِينِ الْكُرْدِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكتاب : الإجابة الربّانية  
لشرح ومنافع الورد النقشبدي

ومعه : الفتوحات السنية في التوسل

بالسادة النقشبندية

: الأنوار الصمدية في التوسل

بالسلسلة النقشبندية

المؤلف ومن في حكمه :

السيد / محمد بهاء الدين نقشبند

الشيخ / محمد أمين الكردي

الشيخ / محمد يوسف السقا

الشيخ / سلامة العزامي

الشيخ / نجم الدين محمد أمين الكردي

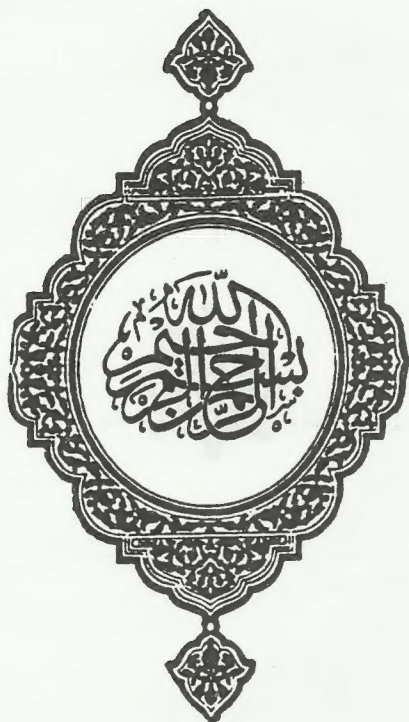
رقم الإيداع : ٥٧٠١ / ٢٠٠٣ م

جميع الحقوق محفوظة

لحفيد المؤلف وأخوته

الطبعة الثانية

١٤٣٢ هـ — ٢٠١١ م





مقدمة

# الاجابة للربانية

للعامة الفاضل والمحقو الكامل الشيخ

محمد امير الكندي الازلي

المتوفى ١٢ ربيع الاول ١٣٣٢ هـ





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَتَحَ بِتَوْفِيقِهِ بَصَائِرَ الْخَالِصِينَ ، وَالصَّلَاةُ  
وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْكَامِلِينَ .  
وَبَعْدُ : فَيَقُولُ الْمُفْتَقِرُ إِلَى رَبِّهِ الْمُبِينِ ، عَبْدُهُ الرَّاجِي عَفْوَهُ  
(محمد أمين) : لَمَّا وَقَفَنِي اللَّهُ لِنَشْرِ الطَّرِيقَةِ النَّقْشَبَنْدِيَّةِ ، فِي  
الْأَقْطَارِ الْمِصْرِيَّةِ ، وَكَانَ الْعَوْتُ الْأَعْظَمُ ، وَعَقْدُ حَيْدِ الْمَعَارِفِ  
الْأَنْظَمُ ، الْحَسِيبُ النَّسِيبُ الشَّرِيفُ السَّيِّدُ (الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بَهَاءُ  
الدِّينِ) قَدْ أَلْفَ لِلْمُرِيدِينَ أَوْزَادًا لِيَجْذِبَ قُلُوبَهُمْ إِلَى اللَّهِ ،  
وَيَشْغَلَهُمْ بِهَا عَمَّنْ سِوَاهُ ، وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ مَا وَضَعَهُ هَذَا  
الْوِزْدُ الْكَبِيرُ ، الْمُسَمَّى بِوَزْدِ النَّقْشَبَنْدِيِّ ، لِيَتَفَرَّغَ الْمُرِيدُ فِي كُلِّ  
صَبَاحٍ وَعَشِيَّةٍ ، التَّمَسُّ بِمَنِي كَثِيرٍ مِنَ الْإِخْوَانِ أَنْ أَضْبُطَ أَلْفَاظُهُ  
الْمُنِيفَةَ ، وَأَيِّنَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَنَافِعِ ، وَأَشْرَحَهُ بِطَرِيقَةِ خَفِيفَةٍ ، وَهِيَ  
أَنَا شَارِعٌ فِي ذَلِكَ ، رَاجِيًا مِنَ اللَّهِ النَّجَاةَ مِنَ الْمَهَالِكِ .



## فَضْلٌ فِي فَضَائِلِ الدُّعَاءِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ .

وَقَالَ: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ .

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنْ الدُّعَاءِ» .

وَقَالَ: «الدُّعَاءُ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ، وَعِمَادُ الدِّينِ، وَنُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ» .

وَقَالَ: «الدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ، فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِالدُّعَاءِ» .

وَقَالَ: «لَا يَزِيدُ الْقَضَاءُ إِلَّا الدُّعَاءَ، وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ إِلَّا الْبِرُّ» .

## فصل في آداب الدعاء وشروطه

وَهِيَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ حَالَ الدَّعَاءِ .  
وَيَجْلِسَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ .  
وَيَكُونَ عَلَى طَهَارَةٍ كَامِلَةٍ .  
وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى مَنْكِبَيْهِ ، وَيَخْفِضُ صَوْتَهُ .  
وَيَكُونَ جَائِعاً .  
وَيَبْدَأُ بِالتَّسْمِيَةِ وَالْحَمْدِ لَهُ ، وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى سَيِّدِنَا  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَخْتِمُ بِهَا .  
وَيَجْتَنِبُ الْمُحَرَّمَ ظَاهِراً وَبَاطِناً .  
وَأَنْ لَا يَكُونَ فِي دَعَائِهِ إِثْمٌ ، وَأَنْ يَكُونَ الدَّعَاءُ بِحُضُورِ قَلْبٍ .  
وَأَنْ يَعْزِمَ بِالْإِجَابَةِ وَلَا يَشْكُ فِيهَا .  
وَأَنْ يُؤَخِّرَ الدُّعَاءَ إِلَى أَوْقَاتِ الْإِجَابَةِ ، كَحَالِ السُّجُودِ ،  
وَبَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ ، وَعِنْدَ السَّحَرِ .

## فصل في خواص ومنافع هذا الورد الجليل

اعْلَمَ أَيُّهَا الْوَاقِفُ عَلَى هَذَا الْكِتَابِ ، أَنِّي لَمْ أَنْشُرْ مَنَافِعَ هَذَا الْوَرْدِ إِلَّا مَحَبَّةً فِي جَمِيعِ إِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ ، وَعَمَلًا بِقَوْلِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ :

« لَا يَكْمُلُ إِيْمَانُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ » .

فَلِذَا أُحْبِبْتُ لَهُمْ حُبَّ الْخَيْرِ لِذِكْرِ رَبِّي ، حَتَّى أُجْزَتْ جَمِيعَ مَنْ يَتْلُوهُ بِنِيَّةِ خَالِصَةٍ حَاضِرَةٍ ، لِيَحْصُلَ لَهُ جَمِيعُ الْمُرَادَاتِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، إِجَازَةً عَامَّةً لِلنَّقْشَبَنْدِيَّةِ وَغَيْرِهِمْ ، مِنْ الْمُسْلِمِينَ لَزِيَادَةِ عُمُومِ النِّفْعِ الْمُبِينِ .

وَقَدْ اتَّفَقَ جَمِيعُ مَشَايِخِ الطَّرِيقَةِ النَّقْشَبَنْدِيَّةِ وَغَيْرِهِمْ ، عَلَى أَنَّ تِلَاوَةَ هَذَا الْوَرْدِ الْجَلِيلِ ، نَافِعَةٌ لِقَضَاءِ جَمِيعِ الْحَاجَاتِ ، وَحُصُولِ الْمُرَادَاتِ ، وَدَفْعِ الْبَلَاءِ ، وَقَهْرِ الْأَعْدَاءِ وَالْحُسَادِ ، وَرَفْعِ الدَّرَجَاتِ ، وَوُصُولِ الْقُرْبَاتِ ، وَظُهُورِ التَّجَلِّيَّاتِ ، وَحُصُولِ التَّرْقِيَّاتِ وَالْكَشُوفَاتِ ، وَتَفْرِيجِ الْهُمُومِ

وَالْعُمُومِ وَالْكُرْبَاتِ ، وَالتَّحْصِينَ مِنْ جَمِيعِ الْآفَاتِ وَالْبَلِيَّاتِ ،  
وَشِفَاءِ الْمَرْضَى مِنْ جَمِيعِ الدَّاءَاتِ .

وَقَدْ جَرَّبَهُ الْكَثِيرُونَ مِنَ الْأَنَامِ ، فَرَأَوْا حُصُولَ الْإِجَابَةِ  
عَلَى الدَّوَامِ ، وَفَضْلَهُ أَشْهُرُ مِنْ أَنْ يَذْكَرَ .  
وَمَنَافِعُهُ لَا تَحْصَى وَلَا تُحْصَرُ .

وَاللَّهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ وَهُوَ الْهَادِي لِأَقْوَمِ طَرِيقٍ .



# الْوَرْدِيُّ النَقِشْبَنْدِيُّ

لِلشَّيْخِ الْأَكْبَرِ

السَّيِّدِ مُحَمَّدَ بَهَاءِ الدِّينِ الْحُسَيْنِيِّ  
الْحَسِينِيِّ الْأَوْسِيِّ الْبُخَارِيِّ النَقِشْبَنْدِ

مَعَ شَرْحِهِ الْمَسْمُوعِ

## الْإِجَابَةُ الرَّبَّانِيَّةُ

لِلْعَلَّامَةِ الْفَاضِلِ وَالْمُحَقِّقِ الْكَامِلِ الشَّيْخِ  
مُحَمَّدِ آمِينِ الْكَرْدِيِّ الْأَرَبَلِيِّ

الْمُتَوَلَّى ١٢ رَجَبِ الْأَوَّلِ ١٣٣٢ هـ





بسم<sup>(١)</sup> الله الرحمن<sup>(٢)</sup> الرحيم<sup>(٣)</sup>

اللَّهُمَّ<sup>(٤)</sup> أَنْتَ الْمَلِكُ<sup>(٥)</sup> الْحَيُّ<sup>(٦)</sup> الْقَيُّومُ<sup>(٧)</sup>،

(١) بسم الله، ابتدأ بها تبركاً بما اشتملت عليه من الأسرار، وعملاً بخبر: «ابدؤا بما بدأ الله به» والله اسم للذات الواجب الوجود، وهو الاسم الأعظم عند الجمهور.

(٢) الرحمن أي المحسن بالنعم العظيمة.

(٣) الرحيم أي المحسن بالنعم الصغيرة.

(٤) اللهم أصله يا الله، حذف منه حرف النداء، وعوض عنه الميم المشددة.

(٥) الملك، بكسر اللام، أي المتصرف في جميع الأشياء.

(٦) الحي أي الموصوف بالحياة الأبدية التي لا يجوز عليها فناء ولا موت.

(٧) القيوم أي القائم بنفسه من غير افتقار إلى شيء يقوم به.

(م٢ - الإجابة الربانية)

الْحَقُّ<sup>(١)</sup> الْمُبِينُ<sup>(٢)</sup>، الذي لا إله إلا هو، أَنْتَ رَبِّي<sup>(٣)</sup> خَلَقْتَنِي،  
وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ<sup>(٤)</sup> وَوَعْدِكَ<sup>(٥)</sup> مَا اسْتَطَعْتُ،  
أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ<sup>(٦)</sup> لَكَ بِنِعْمَتِكَ<sup>(٧)</sup> عَلَيَّ  
وَأَبُوءُ<sup>(٨)</sup> بِذُنُوبِي فَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا  
أَنْتَ.

سُبْحَانَ اللَّهِ<sup>(٩)</sup>، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ،

(١) الحق أي الثابت.

(٢) المبين أي الذي أظهر الطريق المستقيم لمن شاء هدايته.

(٣) ربي أي خالقي ومتولي أمري.

(٤) عهدك أي الذي عاهدتني عليه يوم الميثاق حين أشهدتني على نفسي،

فاعترفت لك بالربوبية، وعلى نفسي بالعبودية.

(٥) وعدك أي الذي وعدتك به من القيام بالعبودية.

(٦) أبوء أي اعترف.

(٧) بنعمتك أي التي أنعمت بها علي.

(٨) أبوء بذنبي أي أقر بتقصيري في طاعتك.

(٩) سبحان الله.. الخ وهي الباقيات الصالحات.

وَلَا حَوْلَ<sup>(١)</sup> وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.  
 ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ<sup>(٢)</sup> وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ  
 عَلِيمٌ \* يُخَيِّئُ وَيُمَيِّتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.  
 سُبْحَانَكَ يَا عَظِيمُ، سُبْحَانَكَ<sup>(٣)</sup> يَا مُعَظَّمُ، سُبْحَانَكَ يَا  
 مُقْتَدِرُ، سُبْحَانَكَ يَا عَالِمَ السِّرِّ وَالْخَفِيَّاتِ، سُبْحَانَكَ يَا بَاعِثَ  
 مَنْ فِي الْجَدَالِ<sup>(٤)</sup> وَالْمُسْمُوكَاتِ<sup>(٥)</sup>، سُبْحَانَكَ يَا مُسْتَعِيدَ<sup>(٦)</sup>  
 جَمِيعِ الْخَلَائِقِ، سُبْحَانَكَ يَا مُقَدِّرَ الْوُجُدِ<sup>(٧)</sup> وَالصَّوَافِقِ<sup>(٨)</sup>،

(١) ولا حول أي لا تحول عن المعصية، ولا قوة أي لا قدرة على الطاعة إلا بالله.

(٢) الباطن أي المحتجب عن الحواس بحجب كبريائه.

(٣) سبحانك أي تنزيهاً لك وتقديساً عن كل مالا يليق بعظمتك.

(٤) من في الجدالة أي من مات في الأرض.

(٥) المسموكات أي السموات.

(٦) يا مستعيد جميع الخلائق أي : يامكلفهم بمعرفتك وتوحيدهك.

(٧) الوجد، بتثليث الواو، أي الغنى.

(٨) الصوافق أي الأرباح في البيوعات.

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ لَا تَطْرَأُ<sup>(١)</sup> عَلَيْهِ الْآفَاتُ، سُبْحَانَكَ يَا مُكَوِّنَ  
الْأَزْمِنَةِ وَالْأَوْقَاتِ، عَلَا<sup>(٢)</sup> قَدْرُكَ، وَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ  
عُلُوا كَبِيرًا، سُبْحَانَكَ يَا مُعْتَقَ الرِّقَابِ، سُبْحَانَكَ يَا مُسَبِّبَ  
الْأَسْبَابِ، سُبْحَانَكَ يَا حَيِّ يَا قَيُّوْمُ لَا يَمُوتُ، سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي  
وَالِلَّهِ النَّاسُوتِ<sup>(٣)</sup>.

خَلَقْتَنَا رَبَّنَا بِيَدِكَ وَفَضَّلْتَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ تَفْضِيلًا،  
فَلَكَ الْحَمْدُ وَالنِّعْمَاءُ<sup>(٤)</sup>، وَلَكَ الطُّوْلُ<sup>(٥)</sup> وَالْآلَاءُ<sup>(٦)</sup>، رَبَّنَا  
تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، نَسْتَغْفِرُكَ<sup>(٧)</sup> وَنَتُوبُ إِلَيْكَ.

(١) لَا تَطْرَأُ أَي لَا تَدْخُلُ.

(٢) عَلَا قَدْرُكَ أَي ارْتَفَعَ مَقْدَارُكَ.

(٣) النَّاسُوتُ أَي الْبَشَرُ، مَأْخُوذٌ مِنْ نَاسٍ إِذَا تَحَرَّكَ، وَسَمِيَ الْبَشَرُ بِذَلِكَ  
لِتَحَرُّكِ الْبَشَرِيَّةِ بِتَحَرُّكِ الرُّوحَانِيَّةِ.

(٤) النِّعْمَاءُ، بَفَتْحِ النُّونِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ، جَمْعُ نِعْمَةٍ.

(٥) الطُّوْلُ أَي الْفَضْلُ بَتَرْكِ الْعِقَابِ.

(٦) الْآلَاءُ أَي النِّعَمُ.

(٧) نَسْتَغْفِرُكَ أَي نَطْلُبُ مِنْكَ الْغُفْرَانَ.

أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَا شَيْءَ  
 بَعْدَكَ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَا شَيْءَ يُشَبِّهُكَ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَا  
 شَيْءَ يَرَاكَ<sup>(١)</sup>، وَأَنْتَ الْوَاحِدُ بِلَا كَثِيرٍ<sup>(٢)</sup>، وَأَنْتَ الْقَادِرُ بِلَا  
 وَزِيرٍ، وَأَنْتَ الْمُدَبِّرُ بِلَا مُشِيرٍ، ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي  
 الْمُلُوكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ<sup>(٣)</sup> الْمُلُوكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ  
 وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ \* تُولِجُ<sup>(٤)</sup>  
 اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ<sup>(٥)</sup> الْحَيَّ مِنَ  
 الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ  
 حِسَابٍ \*﴾ .

(١) فلا شيء يراك أي في الدنيا.

(٢) بلا كثير أي لا تعدد لك.

(٣) تنزع أي تسلب.

(٤) تولج أي تدخل.

(٥) تخرج الحي إلخ، أي تخرج الإنسان الحي من النطفة المتجمعة من المواد  
 وبالعكس، أو تخرج الفرح وهو حي من البيضة وهي ميتة وبالعكس.

يا رَحْمَنُ في الدنيا، وَرَحِيمُ في الآخِرَةِ، سُبْحَانَكَ يا مَنْ  
احتَجَبَ في الأولى<sup>(١)</sup> عن جميع الِوَرَى<sup>(٢)</sup>، سُبْحَانَكَ يا مَنْ  
تَرَدَّى<sup>(٣)</sup> بالوقار<sup>(٤)</sup> والكِبْرِيَاءِ، سُبْحَانَكَ يا مَالِكَ جميع  
الأشْيَاءِ، سُبْحَانَكَ يا مَنْ تَعَزَّزَ بالقُدْرَةِ وَالْعَلَاءِ، يا مَنْ يَعْلَمُ ما  
في الضَّوَاحِي<sup>(٥)</sup> والحِسا<sup>(٦)</sup>، يا مَنْ يَعْلَمُ ما يَتَلَجَّلِجُ<sup>(٧)</sup> في  
الصُّدُورِ وَالْحِشَاءِ<sup>(٨)</sup>، يا مَنْ شَرَّفَ العَرُوضَ<sup>(٩)</sup> عَلَى المَدْنِ

---

(١) في الأولى أي في الدنيا.

(٢) الورى أي المخلوقات.

(٣) تردى أي اتصف.

(٤) بالوقار أي بالحلم.

(٥) الضواحي أي السموات.

(٦) الحسا، بكسر الحاء، على وزن إلى، وهو اسم للسهل من الأرض.

(٧) يتلجلج أي يتردد.

(٨) الحشاء، بفتح الحاء، هو اسم لما انضمت عليه الضلوع.

(٩) العروض، بفتح العين، اسم لمكة والمدينة وما حولهما من القرى.

وَالْثُرَى، يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا تَحْتَ الْحَيْبِ <sup>(١)</sup> وَالْثُرَى <sup>(٢)</sup>، سُبْحَانَكَ يَا  
مَنْ تَعَالَى وَلَطُفَ <sup>(٣)</sup> عَنْ أَنْ يُرَى، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ، لَا  
رَبَّ وَلَا قَاهِرَ سِوَاكَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُنْعِمُ الْمُتَفَضِّلُ الشَّكُورُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ  
الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، ﴿فَاطِرَ <sup>(٤)</sup>  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلِيمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾، الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ  
الْمُتَعَالِ، طَسَمَ <sup>(٥)</sup> طَس. ﴿مَرَجَ <sup>(٦)</sup> الْبَحْرَيْنِ <sup>(٧)</sup> يَلْتَقِيَانِ <sup>(٨)</sup> \* يَنْهَمَا

(١) الحبب، بكسر الحاء، اسم لبذور الصحراء مما ليس بقوت.

(٢) الثرى أي التراب الندي.

(٣) لطف، بضم، الطاء، من باب ظرف، أي خفي عن الإدراك بالحواس.

(٤) فاطر أي موجد.

(٥) طسم طس أي أقسم عليك يا رب بطولك وسنائك وملكك.

(٦) مرج أي أرسل.

(٧) البحرين أي الملح والعذب.

(٨) يلتقيان أي يتجاوران بلا فصل بين الماءين.



بَرَزَخٌ<sup>(١)</sup> لَا يَتَغَيَّرَانِ ﴿٢٠﴾<sup>(٢)</sup> . ﴿٢١﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ  
 الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ<sup>(٣)</sup> وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي  
 الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ  
 أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا  
 شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ<sup>(٤)</sup> السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ<sup>(٥)</sup> حِفْظُهُمَا  
 وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٠﴾<sup>(٦)</sup> حم حم حم حم حم حم حم  
 حم<sup>(٧)</sup> الْأَمْرُ وَجَاءَ النَّصْرُ فَقَالْنَا لَا يُنْصَرُونَ . ﴿٢٥١﴾

(١) برزخ أي حاجز من قدرة الله لا يراه الخلق.

(٢) لا يتغيران أي لا يتجاوزان حديهما فلا يختلطان ولا يتغيران.

(٣) سنة أي نعاس.

(٤) كرسية هو جسم عظيم نوراني بين يدي العرش ملتصق به.

(٥) ولا يؤوده حفظهما أي لا يثقله سبحانه وتعالى حفظ السموات والأرض.

(٦) حم، سبع مرات، قال بعضهم: هو اسم الله الأعظم، ومعناه الحي القيوم.

(٧) حم الأمر أي تم الأمر.

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ \* غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ  
التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهُ الْمَصِيرِ \*  
يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ بِقُدْرَتِهِ، وَيَحْكُمُ مَا يُرِيدُ بِعِزَّتِهِ،  
وَلَا مُتَنَازِعَ لَهُ فِي جَبْرُوتِهِ<sup>(١)</sup>، وَلَا شَرِيكَ لَهُ فِي مُلْكِهِ، سُبْحَانَ  
اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ  
يَكُنْ، أَعْلَمُ<sup>(٢)</sup> أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ  
بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا.

اللَّهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ، وَلَا تُهْلِكْنَا بِإِمْلَائِكَ<sup>(٣)</sup>  
وَعَذَابِكَ، وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ،  
سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْعَظَمَةِ وَالْقُدْرَةِ وَالْقُوَّةِ وَالْكِبْرِيَاءِ  
وَالْجَبْرُوتِ، سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَنَامُ وَلَا

(١) في جبروته، الجبروت مأخوذ من الجبر أي القهر.

(٢) أعلم أي اعتقد.

(٣) إاملائك أي بتأخيرك لنا متمتعين بطيبات الدنيا.

يُمُوتُ، سُبُوحٌ <sup>(١)</sup> قُدُّوسٌ رَبُّنَا وَرَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ <sup>(٢)</sup> .  
 اللَّهُمَّ عَلَّمْنَا مِنْ عِلْمِكَ، وَفَهَّمْنَا عَنْكَ، وَقَلَّدْنَا  
 بِصَمِّصَامٍ <sup>(٣)</sup> نَصْرِكَ.  
 اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي شَاكِرًا لَكَ، ذَاكِرًا لَكَ، رَاهِبًا <sup>(٤)</sup> لَكَ،  
 مِطْوَاعًا <sup>(٥)</sup> لَكَ، واجْعَلْنِي هَيِّنًا <sup>(٦)</sup> مُخَبَّتًا <sup>(٧)</sup> إِلَيْكَ، أَوَّاهًا <sup>(٨)</sup>  
 مُنِيبًا <sup>(٩)</sup> .

---

(١) سبوح قدوس، أي منزّه مطهر.

(٢) الروح هو جبريل عليه السلام.

(٣) وقلدنا بصمصاص نصرك أي وألبسنا سيف نصرك، أي معونتك لنا على الأعداء.

(٤) راهباً مأخوذ من الرهبانية وهي التعبد.

(٥) مطواعاً أي كثير الطاعة.

(٦) هيئاً أي سهلاً.

(٧) مخبّئاً أي خاشعاً.

(٨) أواهاً أي كثير الدعاء.

(٩) منيباً أي راجعاً عن الذنوب.

اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ تَوْبَتَنَا، وَاغْسِلْ حَوْبَتَنَا<sup>(١)</sup>، وَسَدِّدْ  
مَقَاوِلَنَا<sup>(٢)</sup>، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ<sup>(٣)</sup> صُدُورِنَا، وَأَذْهَبِ الدَّخَلَ<sup>(٤)</sup>  
وَالرَّانَ<sup>(٥)</sup> وَالْأَجْبَنَةَ<sup>(٦)</sup> مِنْ قُلُوبِنَا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ جُدَاعِ<sup>(٧)</sup> الْفَجَاءَةِ، وَمِنْ حِرَاقِ  
الْمَأْرُوشَةِ<sup>(٨)</sup>، وَمِنْ الْإِلْحَادِ<sup>(٩)</sup> وَالْغِرَّةِ<sup>(١٠)</sup>، وَمِنْ الْجَمِّ<sup>(١١)</sup>

---

(١) حوبتنا أي إثمنا.

(٢) مقالونا جمع مقالة.

(٣) اسلل سخيمة صدورنا أي انزع الحقد من صدورنا.

(٤) الدخَلَ أي العيب والمكر والخديعة.

(٥) الران أي الغطاء والحجاب على القلب.

(٦) الأجبنَةُ أي العجز والضعف وإمساك النفس عن ملاقاته العدو.

(٧) جداع، بضم الجيم، الفجأة أي موت البغته.

(٨) من حراق المأروشة أي مفسدي الخلق.

(٩) الإلحاد أي الميل عن الحق.

(١٠) الغرة، بكسر الغين وتشديد الراء، أي الغفلة.

(١١) الجم أي جمع المال مع الحرص عليه.

وَالْعَنَتِ<sup>(١)</sup>، وَمِنَ الْأُمُورِ الْمُطْمَرَاتِ<sup>(٢)</sup>.

اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ<sup>(٣)</sup> مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ  
مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتِكَ، وَمِنَ الْيَقِينِ مَا  
يُهَوِّنُ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوتِنَا مَا  
أَخْيَيْنَا، وَاجْعَلْهُ<sup>(٤)</sup> الْوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا<sup>(٥)</sup> عَلَى مَنْ  
ظَلَمْنَا، وَانصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا،  
وَلَا تَجْعَلْ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمًّا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا<sup>(٦)</sup>، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا  
مَنْ لَا يَرْحَمُنَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(١) العنت، بفتح العين والنون، أي الفساد والأثم والهلاك.

(٢) المطمرات، بفتح الطاء وتشديد الميم الثانية المكسورة، أي المهلكات.

(٣) خشيتك أي خوفك.

(٤) أجعله الضمير عائد على التمتع أي اجعلنا متمتعين بما أنعمت به علينا

إلى الممات، واجعل ذلك باقياً بعد موتنا ليراه أولادنا.

(٥) ثأرنا أي حقنا.

(٦) ولا مبلغ علمنا أي لا تجعلنا عالمين بأمور الدنيا جاهلين بأمور الآخرة.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا رُوعَنَا<sup>(١)</sup>،  
وَتُلِّمُ<sup>(٢)</sup> بِهَا شَعْنَنَا، وَتَجْمَعُ بِهَا شَمْلَنَا وَتَشْفِي بِهَا مَرْضَانَا،  
وَتُزَكِّي<sup>(٣)</sup> بِهَا أَعْمَالَنَا وَأَقْوَالَنَا، وَتُلْهِمُنَا<sup>(٤)</sup> بِهَا رُشْدَنَا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِصَمْدَانِيَّتِكَ<sup>(٥)</sup>، وَبِوَحْدَانِيَّتِكَ،  
وَبِفَرْدَانِيَّتِكَ، وَبِعِزَّتِكَ الْبَاهِرَةِ<sup>(٦)</sup>، وَبِرَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ، أَنْ  
تَجْعَلَ لَنَا نُورًا فِي مَسَامِعِنَا، وَنُورًا فِي أَعْيُنِنَا، وَنُورًا فِي  
أَحْدَاقِنَا<sup>(٧)</sup>، وَنُورًا فِي قُلُوبِنَا، وَنُورًا فِي حَوَاسِّنَا<sup>(٨)</sup>، وَنُورًا فِي

---

(١) روعنا، بضم الراء، قلبنا.

(٢) تلم بها شعنا، الشعث بفتح الشين والعين والهاء المعجمة، أي تجمع ما  
تفرق من أمرنا.

(٣) تزكي أي تطهر.

(٤) تلهمنا أي تهدينا.

(٥) بصمدانيتك، الصمد هو الذي يلجأ ويرغب إليه في الحوائج.

(٦) الباهرة أي الغالبة.

(٧) أحداقنا أي سواد أعيننا.

(٨) حواسنا أي الخمس التي هي السمع والبصر والشم والذوق واللمس.

نَسْمَنَّا<sup>(١)</sup>، وَنُوراً مِنْ يَدَيْنِ أَيْدِينَا.

اللَّهُمَّ زِدْنَا عِلْماً وَنُوراً وَحِلْماً، وَآتِنَا نِعْمةً ظَاهِرةً  
وَنِعْمةً بَاطِنَةً، حَسْبُنَا<sup>(٢)</sup> اللَّهُ لِدِينِنَا، حَسْبُنَا اللَّهُ لِدُنْيَانَا،  
حَسْبُنَا اللَّهُ لِمَا أَهَمَّنَا، حَسْبُنَا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْقَوِي لِمَنْ بَغَى  
عَلَيْنَا.

حَسْبُنَا اللَّهُ الرَّحِيمُ عِنْدَ السَّامِ<sup>(٣)</sup>، حَسْبُنَا اللَّهُ الرَّءُوفُ عِنْدَ  
الْمَسْأَلَةِ<sup>(٤)</sup> فِي الْجَدَثِ<sup>(٥)</sup>، ﴿حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ [سَبْعاً]  
مَرْحَباً<sup>(٦)</sup> مَرْحَباً بِالصَّبَاحِ وَالْيَوْمِ الْجَدِيدِ (وإن كَانَ فِي الْمَسَاءِ

(١) نَسْمَنَّا أي أرواحنا.

(٢) حَسْبُنَا اللَّهُ أي كفايتنا بالله تعالى.

(٣) السَّام أي الموت.

(٤) الْمَسْأَلَةُ أي سؤال منكر ونكير.

(٥) الْجَدَثُ ، بفتح الجيم والذال، أي القبر .

(٦) مَرْحَباً أي أُتيت سعة وأهلاً للإكرام.



قَالَ: بِالمَسَاءِ وَاللَّيْلِ الْجَدِيدَيْنِ (١) وَبِالإِبَّانِ (٢) وَالْفَيْئَةِ (٣)  
السَّعِيدَيْنِ، وَبِالسَّافِرِ (٤) الشَّهِيدِ، أَكْتُبُ لَنَا (٥) مَا نَقُولُ، بِسْمِ  
اللهِ الحَمِيدِ الرَّفِيعِ الْوَدُودِ الْحَيِّطِ الْفَعَّالِ فِي خَلْقِهِ لِمَا يُرِيدُ، وَهُوَ  
أَقْرَبُ إِلَيْهِمْ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ (٥).

أَصْبَحْتُ بِاللهِ مُؤْمِنًا (وَلِنْ كَانَ فِي الْمَسَاءِ قَالَ: أَمْسَيْتُ)  
وَبَلَقَائِهِ مُصَدِّقًا، وَبُحْجَتِهِ مُعْتَرِفًا، وَبَسْوَى اللهِ فِي الْأُلُوهِيَّةِ  
جَاحِدًا، وَعَلَى اللهِ مُتَوَكِّلًا، نَشْهَدُ اللهُ وَنُشْهَدُ مَلَائِكَتَهُ  
وَأَنْبِيََاءَهُ وَحَمَلَةَ عَرْشِهِ وَجَمِيعَ خَلْقِهِ، بِأَنَّهُ هُوَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
وَخُدَّهُ، وَبَأَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَأَنَّ

(١) الإبان، بكسر الهمزة وتشديد الباء، أي الحين.

(٢) الفئته أي الرجوع إلى الصباح والمساء كل يوم وليلة.

(٣) السافر أي الملك الذي ينزل في النهار لحفظ العبد من آفاته، وفي الليل  
لحفظه من طوارقه.

(٤) اكتب لنا أيها السافر الموكل بكتابة الحسنات.

(٥) من حبل الوريد أي من عروق رقبتة.

النَّارَ حَقٌّ، وَأَنَّ الْحَوْضَ حَقٌّ، وَأَنَّ الشَّفَاعَةَ حَقٌّ، وَأَنَّ السَّوَالَ  
حَقٌّ وَأَنَّ مُنْكَرًا وَنَكِيرًا حَقٌّ، وَأَنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ، وَأَنَّ أَلْسَاعَةَ  
عَائِيَّةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا<sup>(١)</sup>، وَأَنَّكَ اللَّهُ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، عَلَى  
ذَلِكَ نَحْيَا، وَعَلَيْهِ نَمُوتُ، وَعَلَيْهِ نُبْعَثُ غَدًا لَا نَرَى عَذَابًا إِلَّا  
شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

اللَّهُمَّ إِنَّا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا فَاعْفِرْ لَنَا أَوْزَارَنَا الْكَبَائِرَ وَاللِّمَمَ<sup>(٢)</sup>،  
فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنَا لأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ فَإِنَّهُ لَا  
يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، لَبَّيْكَ<sup>(٣)</sup> وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ  
بِيَدَيْكَ، نَسْتَغْفِرُكَ وَنَتُوبُ إِلَيْكَ. آمَنَّا وَصَدَّقْنَا اللَّهُمَّ بِمَا أَرْسَلْتَ  
مِنْ رَسُولٍ، وَآمَنَّا وَصَدَّقْنَا بِمَا أَنْزَلْتَ مِنْ كِتَابٍ.

(١) لا ريب فيها أي لا شك فيها.

(٢) اللمم أي الذنوب الصغائر.

(٣) لبك وسعديك أي أجييك لما أمرتني به إجابة بعد إجابة، وأسعد  
بطاعتك سعادة بعد سعادة.

اللَّهُمَّ اَمْلَأْ وُجُوهُنَا مِنْكَ حَيَاءً، وَقُلُوبَنَا مِنْكَ حُبُورًا<sup>(١)</sup>.  
 اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي لَهُمُومًا<sup>(٢)</sup> ظَلْفًا<sup>(٣)</sup>، وَلَا تَجْعَلْنِي ضَنِينًا<sup>(٤)</sup>  
 وَعَمِينًا<sup>(٥)</sup> وَنَمِيمًا وَنَفَّاحًا<sup>(٦)</sup> وَدَاحِسًا<sup>(٧)</sup>.  
 اللَّهُمَّ إِنَّا نَعْسُودُ بِكَ مِنَ الْهَبْرَةِ<sup>(٨)</sup>، وَمِنَ الْجَاوَةِ<sup>(٩)</sup>،  
 وَمِنَ الْعُتُوِّ<sup>(١٠)</sup>، وَمِنَ الْخَطَرَةِ<sup>(١١)</sup>، وَالْخَيْلُولَةِ<sup>(١٢)</sup>.

(١) حبوراً أي سروراً.

(٢) لهموماً، بوزن عصفور، بضم اللام، أي جواداً.

(٣) ظلفاً، بفتحين، أي شريف النفس.

(٤) ضنيناً أي بخيلاً.

(٥) عميناً أي مقيماً على المعاصي.

(٦) نفاخاً، بتشديد الفاء، أي متكبراً.

(٧) داحساً أي مفسداً بين الناس.

(٨) الهبرمة، بفتح الهاء وسكون الباء وفتح الراء، أي كثرة الأكل والكلام.

(٩) الجأوة أي احتراق الفؤاد من شدة الحزن.

(١٠) العتو أي الكبر.

(١١) الخطربة أي الضيق في المعيشة.

(١٢) الخيلولة أي سوء الظن.

وَالْفَيْهَجُ<sup>(١)</sup>، وَالرَّئِيعُ<sup>(٢)</sup>، وَالْعَثَلُ<sup>(٣)</sup>، وَالرَّمَاءُ<sup>(٤)</sup>، وَالْفَيْتَةُ  
الدَّهْمَاءُ<sup>(٥)</sup>، وَالْمَعِيشَةُ الضَّنْكَي<sup>(٦)</sup>.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِنَا (وَلَوْ كَانَ فِي الْمَسَاءِ قَالَ: أَوَّلَ  
لَيْلِنَا) هَذَا صَلَاحًا، وَأَوْسَطَهُ فَلَاحًا، وَآخِرَهُ نَجَاحًا.  
اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَهُ رَحْمَةً وَأَوْسَطَهُ زَهَادَةً<sup>(٧)</sup>، وَآخِرَهُ تَكْرِمَةً.  
اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا مِنَ الْعَيْشِ أَرْغَدَهُ<sup>(٨)</sup>، وَمِنَ الْعُمُرِ أَسْعَدَهُ، وَمِنَ  
الرِّزْقِ أَوْسَعَهُ وَأَنْفَعَهُ.

---

(١) الفيهج أي الخمر.

(٢) الرئع، بفتح الراء وعين مهملة، أي الطمع والحرص الشديد.

(٣) العثل، بسكون التاء، أي الجفاء وغلظ الطبع.

(٤) الرماء، بفتح الراء، أي الباطل.

(٥) الدهماء، أي السوداء.

(٦) الضنكي أي الضيقة.

(٧) زهادة أي زهداً، وهو ترك الدنيا.

(٨) أرغده أي أطيبه.

اللَّهُمَّ اغْفُ عَنَّا بِعَفْوِكَ، وَاحْلُمْ<sup>(١)</sup> عَلَيْنَا بِفَضْلِكَ.  
 سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ  
 كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، عَزَّ جَارُكَ<sup>(٢)</sup>، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلَا يُهْزِمُ  
 جُنْدُكَ، وَلَا يُخْلَفُ وَعْدُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ.

سُبْحَانَكَ مَا عَبْدُكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ يَا مَعْبُودُ، سُبْحَانَكَ مَا  
 عَرَفْنَاكَ حَقَّ مَعْرِفَتِكَ يَا مَعْرُوفُ، سُبْحَانَكَ مَا ذَكَرْنَاكَ حَقَّ  
 ذِكْرِكَ يَا مَذْكُورُ، سُبْحَانَكَ مَا شَكَرْنَاكَ حَقَّ شُكْرِكَ، يَا  
 مَشْكُورُ.

اللَّهُمَّ أَوْزِعْنَا<sup>(٣)</sup> شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا، فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ  
 الَّذِي ارْتَفَعَتْ عَنْ صِفَةِ الْجَبَلِ<sup>(٤)</sup> صِفَاتُ قُدْرَتِكَ، وَلَا ضِدَّ

(١) احلم، بضم اللام، أي لا تعاجلنا بالعقوبة.

(٢) عز جارك، أي لا يذل من استجار بك.

(٣) أوزعنا أي ألهمنا.

(٤) الجبل أي الطبيعة البشرية.

شَهِدَكَ حِينَ فَطَرْتَ<sup>(١)</sup> الْمَارُوشَاتِ، وَلَا نِدَّ<sup>(٢)</sup> حَجَزَكَ حِينَ  
بَرَأْتَ<sup>(٣)</sup> الْحَوَابَاوَاتِ<sup>(٤)</sup>.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ جَحْمَةٍ<sup>(٥)</sup> لَا تَدْمَعُ، وَمِنْ جَنَانٍ<sup>(٦)</sup>  
لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَسْبَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ  
لَا يُسْمَعُ، وَمِنْ عَوَازٍ<sup>(٧)</sup> الْمَاعُونِ.

اللَّهُمَّ فَهَمْنَا أَسْرَارَكَ، وَأَلْبَسْنَا مَلَائِسَ أَنْوَارِكَ، وَاعْمِسْنَا  
فِي رَامُوزِ<sup>(٨)</sup> اللَّطَائِفِ، وَأَفِضْ عَلَيْنَا مِنْ عَوَارِفِ<sup>(٩)</sup> الْمَعَارِفِ.

(١) فطرت المَارُوشَات أي أوجدت المخلوقات.

(٢) ند أي مثل ونظير.

(٣) برأت أي خلقت.

(٤) الحَوَابَاوَات أي النفوس.

(٥) جحمة أي عين.

(٦) الجنان أي القلب.

(٧) عواز أي الاحتياج بلا قدرة.

(٨) راموز أي بحر.

(٩) عوارف جمع عارفة وهي العطية.

يَا نُورَ الْأَنْوَارِ، يَا لَطِيفُ يَا سَتَّارُ، نَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ  
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، نَبْرَاسِ<sup>(١)</sup> الْأَنْبِيَاءِ، وَنَيِّرِ الْأَوْلِيَاءِ،  
وَزَبْرَقَانَ<sup>(٢)</sup> الْأَصْفِيَاءِ، وَيُوحِ<sup>(٣)</sup> الثَّقَلَيْنِ<sup>(٤)</sup>، وَضِيَاءِ  
الْخَافِقَيْنِ<sup>(٥)</sup>، وَأَنْ تَرْفَعَ وَجُودَنَا إِلَى فَلَكِ الْعِزْفَانِ، وَتُنْبِتَ  
شُهُودَنَا فِي مَقَامِ الْإِحْسَانِ.

يَا اللَّهُ يَا نُورُ، يَا مَنْ السَّمَاءُ بِأَمْرِهِ مَبْنِيَّةٌ، وَالْغَبْرَاءُ<sup>(٦)</sup> بِقُدْرَتِهِ  
مَذْجِيَّةٌ<sup>(٧)</sup>، وَالشُّوَاهِقُ<sup>(٨)</sup> بِحُكْمَتِهِ مَرْسِيَّةٌ<sup>(٩)</sup>، وَأَنْوَارُ الْقَمَرَيْنِ

(١) نبراس الأنبياء بكسر النون، سراج الأنبياء.

(٢) زبرقان، بكسر الزاي وسكون الباء، أي قمر.

(٣) يوح، بضم الياء، أي شمس.

(٤) الثقلين أي الإنس والجن.

(٥) الخافقين أي المشرق والمغرب.

(٦) الغبراء أي الأرض.

(٧) مدحية أي مبسوطة.

(٨) الشواهب جمع شاهق، وهو الجبل العالي.

(٩) مرسية أي مثبتة على وجه الأرض.



بِفَضْلِهِ مُضِيئَةٌ، نَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَرَفَّرَقْتُ<sup>(١)</sup> بِهِ  
 الْخُمْسُ<sup>(٢)</sup> وَالْأَزْهَرَانِ<sup>(٣)</sup>، وَتَبَلَّجْتُ<sup>(٤)</sup> مِنْهُ الْعَنَانَ<sup>(٥)</sup>،  
 حِزْرًا مَانِعًا، وَنُورًا سَاطِعًا خَاشِعًا<sup>(٦)</sup>، ﴿يَكَادُ سَنَا  
 بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ﴾ \* يَقْلِبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ  
 لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَرِ ﴿. طس طسم وَنَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، مِنْ  
 الْمَعَازِفِ<sup>(٧)</sup>، وَالْعَضَةِ<sup>(٨)</sup>، وَالْمَحْظُورِ<sup>(٩)</sup>، وَالْمُمَاحِلَةِ<sup>(١٠)</sup>،

(١) ترفرت أي لمعت واستنارت.

(٢) الخمس أي النجوم الخمس ، وهي زحل والمشتري والمريخ والزهرة  
 وعطارد.

(٣) الأزهران أي الشمس والقمر.

(٤) تبلجت أي ابيضت.

(٥) العنان أي صفائح السماء.

(٦) خاشعاً أي مهيباً.

(٧) المعازف أي الملاهي والشواغل.

(٨) العضه أي الكذب والبهتان.

(٩) المحظور أي الحرام.

(١٠) الماحلة أي المكر والخديعة.

وَالْغِمَارِ<sup>(١)</sup>، وَمِنْ كَيْدِ الْفُجَّارِ، وَحَوَادِثِ الْعَصْرِينِ<sup>(٢)</sup>، وَمِنْ شَرِّ الْأَجْرَيْنِ<sup>(٣)</sup>.

يَا حَفِیْظُ احْفَظْنَا، يَا وَالِي يَا عَلِيُّ يَا عَلِيَّ، يَا مَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ، يَا اللَّهُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا حَقُّ يَا وَكِيلُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ يَا وَهَّابُ يَا فَتَّاحُ يَا مُخَيِّ يَا مُمِيتُ.

﴿سَلِّمْ قَوْلًا مِّن رَّبِّ رَحِيمٍ﴾. ﴿نَسِيفُكِهِمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾.

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِيمُنُ<sup>(٤)</sup> الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ

(١) الغمار أي غلبة الرجال.

(٢) حوادث العصرين أي ما يحدث في الليل والنهار من الفتن.

(٣) شر الأجرين أي شر الجزاءين على سوء العمل، أي الجمع بين عذاب الدنيا والآخرة.

(٤) المهيمن أي الرقيب.

الْمُصَوِّرُ الْعَفَّارُ الْقَهَّارُ الْوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ الْقَابِضُ  
 الْبَاسِطُ الْخَافِضُ الرَّافِعُ الْمُعِزُّ الْمُدِلُّ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْحَكَمُ الْعَدْلُ  
 اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ الْغَفُورُ الشُّكُورُ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ  
 الْحَفِيزُ الْمُقِيتُ الْحَسِيبُ الْجَلِيلُ الْكَرِيمُ الرَّقِيبُ الْمَجِيبُ الْوَاسِعُ  
 الْحَكِيمُ الْوَدُودُ<sup>(١)</sup> الْمَجِيدُ الْبَاعِثُ الشَّهِيدُ الْحَقُّ الْوَكِيلُ الْقَوِيُّ  
 الْمَتِينُ<sup>(٢)</sup> الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ الْمُحْصِي الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ الْحَيُّ  
 الْقَيُّومُ الْوَاجِدُ الْمَاجِدُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ  
 الْمُقَدِّمُ الْمُؤَخِّرُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْوَالِي الْمُتَعَالِ الْبَرُّ<sup>(٣)</sup>  
 النَّوَّابُ الْمُتَّقِمُ الْعَفْوُ الرَّؤُفُ مَالِكُ الْمُلْكِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ  
 الْمَقْسِطُ<sup>(٤)</sup> الْجَامِعُ الْغَنِيُّ الْمُغْنِي الْمَانِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ النَّوْرُ الْهَادِي  
 الْبَدِيعُ الْبَاقِي الْوَارِثُ الرَّشِيدُ الصَّبُورُ.

(١) الودود أي الحب للطائعين من عباده.

(٢) المتين أي كامل القدرة شديد القوة.

(٣) البر الذي يمن بحسن عطائه.

(٤) المقسط أي العادل في الحكم.

الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ  
 السَّمِيعُ الْبَصِيرُ . ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ . ﴿نِعْمَ  
 الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾ . ﴿غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ .  
 يَا دَائِمًا بِلاَ فِتْنَاءٍ، وَيَا بَاقِيًا بِلاَ زَوَالٍ، وَيَا مُدَبِّرًا بِلاَ وَزِيرٍ،  
 سَهِّلْ عَلَيْنَا وَعَلَى أَبَوَيْنَا كُلِّ عَسِيرٍ .

اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا رَادًّا لِمَا  
 قَضَيْتَ، وَلَا مُبَدِّلَ لِمَا حَكَمْتَ، وَلَا هَادِي لِمَا أَضَلَلْتَ، وَلَا  
 مُضِلَّ لِمَا هَدَيْتَ، وَلَا مُيَسِّرَ لِمَا عَسَرْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ<sup>(١)</sup>  
 مِنْكَ الْجَدُّ .

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ الْحَسْبِ الْحَكَمِ الْقَدْلِ الرَّقِيبِ  
 الْبَازِخِ<sup>(٢)</sup> الشَّامِخِ<sup>(٣)</sup> الْجَبِيبِ الْغَنِيِّ الرَّشِيدِ الصَّبُورِ الْجَلِيلِ

(١) لا ينفع ذا الجد منك الجد أي لا ينفع صاحب العمل عمله إذا لم يقبل منه .

(٢) الباذخ أي العظيم الكبير .

(٣) الشامخ أي رفيع القدر .

## المُقْسِطُ الْمُغْطَى الْمَانِعُ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَكِيلُ الشَّهِيدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَتِينُ الْجَبِيدُ، لَا  
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاجِدُ الْوَالِي، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَاجِدُ الْمُتَعَالِ.  
أَعْدَدْنَا لِكُلِّ هَوًى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلِكُلِّ رَغْسٍ <sup>(١)</sup> الْحَمْدُ  
لِلَّهِ، وَلِكُلِّ أُعْجُوبَةٍ <sup>(٢)</sup> شُبْحَانَ اللَّهِ، وَلِكُلِّ لَزْنٍ <sup>(٣)</sup> حُسْبِيَ اللَّهُ،  
وَلِكُلِّ شَجْوٍ <sup>(٤)</sup> مَا شَاءَ اللَّهُ، وَلِكُلِّ قَضَاءٍ وَقَدِيرٍ تَوَكَّلْتُ عَلَى  
اللَّهِ، وَلِكُلِّ مُصِيبَةٍ إِنَّا لِلَّهِ، وَلِكُلِّ طَاعَةٍ وَمَعْصِيَةٍ لَا حَوْلَ وَلَا  
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَلِكُلِّ شَجَبٍ <sup>(٥)</sup> اسْتَعْنْتُ بِاللَّهِ.

(اللَّهُمَّ إِنَّا أَصْبَحْنَا [ وَإِنْ كَانَ فِي الْمَسَاءِ قَالَ: أَمْسَيْنَا ]  
نُشْهِدُكَ وَنُشْهِدُ مَلَائِكَتَكَ وَأَنْبِيََاءَكَ وَرُسُلَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ،

(١) رغس، بسكون الغين، أي نعمه.

(٢) أعجوبة أي إصابة عين.

(٣) لزن، بالتحريك، أي ضيق وشدة.

(٤) شجو أي هم وحزن.

(٥) شجب أي حاجة.

بِأَنَّا نَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ سَيِّدَنَا  
مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ [ أَرْبَعًا ] وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ  
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا، وَرَحِيمَ الْآخِرَةِ، فَاعْفُ عَنَّا، وَاعْفِرْ لَنَا،  
وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

بِسْمِ اللَّهِ الشَّافِي هُوَ اللَّهُ ، بِسْمِ اللَّهِ الْكَافِي هُوَ اللَّهُ ، بِسْمِ  
اللَّهِ الْمَعَاФИ هُوَ اللَّهُ .

(بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا  
فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) [ ثلاثاً ]

﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ . يَا مُخْبِي  
أَحْيَا حَيَاةً طَيِّبَةً، بِالصُّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

﴿وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ﴾ \* بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ \* فِي تَوْجِ  
تَحْفُوظٍ \* ، ﴿حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى

وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَلْبَيْنِ \* ﴿١﴾ . ﴿٢﴾ إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيَهَا حَافِظٌ ﴿٣﴾ . نِعَمَ  
 الْحَافِظُ اللَّهُ ، يَا حَفِيزُ احْفَظْنَا ، ﴿٤﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ  
 الْغَمِّ أَمْنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ  
 أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ  
 يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ  
 يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ  
 الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ  
 كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي  
 صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ  
 الصُّدُورِ ﴿٥﴾ . ﴿٦﴾ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا أَهْمْنَا فَأَغْفِرْ لَنَا  
 ذُنُوبَنَا وَفِنَا عَذَابَ النَّارِ \* الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ  
 وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴿٧﴾ .

﴿٨﴾ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ  
 قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْغَنِيُّ الْعَزِيزُ الْعَكِيمُ ﴿٩﴾ . ﴿١٠﴾ إِنَّ  
 الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ الْأَسْلَمُ ﴿١١﴾ . ﴿١٢﴾ فَسُبْحَنَ اللَّهُ حِينَ  
 تُمَسُّونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ \* وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ \* ﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ . ﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِن دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ . ﴿وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ . ﴿قُلْ لَن يَصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ . وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ . ﴿وَكَأَيِّن مِّن دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ . ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِن بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ . ﴿وَلَمَّا سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَتُ ضُرِّيَّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ



الْمُتَوَكِّلُونَ \* ﴿١﴾ . ﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِنُظْمِينَ  
 قُلُوبِكُمْ بِهِ ۖ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ \*﴾ .  
 ﴿كَهَيْعَصَ﴾ <sup>(١)</sup> . ﴿حَمَّ \* عَسَقَ﴾ اكْفِنَا وَارْحَمْنَا هُوَ اللَّهُ  
 الْقَادِرُ الْقَاهِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْفَاطِرُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ . ﴿قَوْلُهُ الْحَقُّ  
 وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ  
 الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾ .

تَحَصَّنْتُ بِالْقَوِيِّ الْمَتِينِ اللَّطِيفِ الْكَافِي الْحَفِيزِ الْحَيِّ  
 الْقَيُّومِ، الَّذِي لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ، الْحَنَّانِ الْمُنَّانِ، يَا بَدِيعَ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ،  
 نَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ اللَّاهُوتِيَّةِ <sup>(٢)</sup>، أَنْ تَنْقُلَ طِبَاعَنَا مِنْ طِبَاعِ الْبَشَرِيَّةِ،  
 وَأَنْ تَرْفَعَ مُهْجَنَا <sup>(٣)</sup> مَعَ مَلَائِكَتِكَ الْعُلُويَّةِ (يَا مُحَوِّلَ الْحَوْلِ

(١) كهيعص. حم. عسق. أسماء من أسماء الله تعالى وهي اسم الله  
 الأعظم كما قال بعضهم.

(٢) اللاهوتية مأخوذ من لاه يليه ليها إذا تستر وارتفع، والمراد باللاهوت عالم السر الغيبي.

(٣) مهجنا أي أرواحنا.

وَالْأَحْوَالِ حَوُولَ حَالَتَا إِلَى أَحْسَنِ حَالٍ [ ثلاثا ] .  
 سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،  
 أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، صَلَاةٌ <sup>(١)</sup> مُنْجِيَةٌ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ .  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، السَّابِقِ إِلَى الْأَنَامِ نُورُهُ،  
 الرَّحْمَةِ لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُهُ، عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنَ الْبَرِّيَّةِ وَمَنْ بَقِيَ،  
 وَمَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَ، صَلَاةٌ تَسْتَغْفِرُ <sup>(٢)</sup> الْعَدُوَّ، وَتُحِبُّ<sup>٣</sup>  
 بِالْحَدِّ، لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا انْتِهَاءَ وَلَا أَمَدَ <sup>(٣)</sup>، صَلَاتُكَ الَّتِي صَلَّيْتَ  
 عَلَيْهِ، صَلَاةٌ دَائِمَةٌ، وَعَلَى آلِهِ وَأَسْرَتِهِ <sup>(٤)</sup>، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا مِثْلَ  
 ذَلِكَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

(تَمَّ الْحِزْبُ)

(١) صلاة، مفعول مطلق، كقوله أن تصلي على سيدنا محمد نبراس الأنبياء، أي صَلِّ عليه صلاة.

(٢) تستغفر العدو أي فلا يبقى بعدها شيء.

(٣) لا أمد أي لا تنقطع.

(٤) وأسرته أي رهطه الذي تقوى به في نصرة الدين.

